

وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَحُدْ لِتَقْسِيكَ سَكِينًا حَادًّا، مُوسَى الْحَلَاقَ تَأْخُذُ لِتَقْسِيكَ. وَأَمْرَرْهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَحُدْ لِتَقْسِيكَ مِيزَانًا لِلْوَرْنِ وَأَفْسِمَةً² وَأَخْرَقَ بِاللَّارْ لُلَّهُ فِي وَسْطِ الْمَدِيَّةِ إِذَا تَمَّ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَحُدْ لِلَّهُ وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوَالَيْهِ، وَدَرَثُتْنَا إِلَى الرِّيحِ. وَأَنَا أَسْتَلْ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ. وَحُدْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَضَرَّهُ فِي أَدْيَالِكَ.⁴ وَحُدْ مِنْهُ أَيْضًا وَالْقَهْ فِي وَسْطِ التَّارِ وَأَخْرَقَهُ بِالْتَّارِ. مِنْهُ تَحْرُجُ تَارٍ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ.⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيْدُ الرَّبُّ، هَذِهُ أُورُسَلِيمُ. فِي وَسْطِ السُّعُوبِ قَدْ أَقْمِنْتُهَا وَحَوَالَيْهَا الْأَرَاضِي. فَحَالَقَتْ أَحْكَامِي بِأَسْرَرِ مِنَ الْأَمْمِ، وَفَرَائِضِي بِأَسْرَرِ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوَالَيْهَا. لَأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيْدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ صَاحِبُونَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَمْمِ الَّتِي حَوَالَيْكُمْ وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَعْمَلُوا حَسْبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمِلْتُمْ حَسْبَ أَحْكَامِ الْأَمْمِ الَّتِي حَوَالَيْكُمْ، لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيْدُ الرَّبُّ، هَا إِنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكُمْ، وَسَأُجْرِي فِي وَسْطِكِي أَحْكَامًا أَمَامَ عَيْنَوْنِ الْأَمْمِ، وَأَفْعَلُ بِكِ مَا لَمْ أَفْعَلْ وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِنْهُ بَعْدَ يَسْبِبِ كُلِّ أَرْجَاسِيكَ.¹⁰ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْأَبَاءُ الْأَبْنَاءَ فِي وَسْطِكِي، وَالْأَبْنَاءُ يَاكُلُونَ أَبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيْكَ أَحْكَامًا، وَأَدْرِي بِقَيْنِكَ كُلُّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيْ أَنَا يَقُولُ السَّيْدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ تَجَسَّستِ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِيكَ، قَاتَأْ أَيْضًا أَجْزَرْ وَلَا شَفَقَ عَيْنِي. وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.¹² ثُنِكَ يَمُوتُ بِالْوَيْنِ، وَبِالْجُوعِ يَقْنُونَ فِي وَسْطِكِي. وَتُلِكَ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ مِنْ حَوْلِكِ، وَتُلِكَ أَرْتِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلْ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.¹³ وَإِذَا تَمَ عَصِيَّيْ وَأَخْلَقَ سَحَطِي عَلَيْهِمْ وَتَسْقَيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُ فِي عَيْرِتِي إِذَا أَنْمَمْتُ سَحَطِي فِيهِمْ. وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَغَارًا بَيْنَ الْأَمْمِ الَّتِي حَوَالَيْكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ، فَتَكُونُنَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَادِيَّا وَدَهْشَأً لِلْأَمْمِ الَّتِي حَوَالَيْكَ، إِذَا أَجْرِيَتْ فِيْكَ أَحْكَامًا بَعْضَ وَسَحَطِي وَبَنْوِيَحَاتِ حَامِيَّةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُتْ. إِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سَهَامَ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أَرْسَلْهَا لِخَرَابِكَمْ، وَأَرْبِدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ وَأَكْسَرُ لَكُمْ قِوَامَ الْحَبْزِ، وَإِذَا أَرْسَلْتُ عَلَيْكُمُ الْجُوعَ وَالْفُؤُوشَ الرَّدِيَّةَ فَتَشَكَّلُكَ، وَيَغْبُرُ فِيْكَ الْوَيْنُ وَالدَّمُ وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمُتْ.